

الريادة والتميز في مجال  
الطباعة والأعمال التجاريةخدماتنا: • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات  
والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر  
خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر  
www.14october.com

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

## محمد هشام باشراحيل

14october1968@gmail.com ■ Adv. 14october1968@gmail.com ■ 718188808

الخميس والجمعة 3-4 أكتوبر 2024 الموافق 30 ربيع الأول- 1 ربيع الآخر 1446 هـ - العدد 17744 - السنة 56 - رقم الإيداع 2 - 12 صفحة - 200 ريال

## يوميات

مدن البحر  
(4)

يكتبها / محمد عمر بحاح



«سعيد محمد دحي.. لم يستتد شعرا إمكاناته منذ امرئ القيس ولكنه بالتأكيد طور أدواته حتى يتحاشى التكرار أو القوالب الجامدة..... جاء سعيد متميزا تميز الشعراء الكبار في العربية الحديثة، كصلاح عبد الصبور و خليل حاوي، يقول كما يقولون وليس بما يقولون» هكذا قال عنه د.عبد الله البار، ناقد وأستاذ الأدب في جامعة صنعاء. أما الناقد د. سعيد الجبري فيصف «سعيد دحي بأنه من أولئك، منذ امرئ القيس جده الحضرمي القديم الذي بكى صاحبه لما رأى الدرب دونه، فقال: نحاول ملكا أو نموت فنعدرا.....».

عرفت سعيد دحي في عدن حين كان طالبا من أوائل الطلبة الذين درسوا بكلية التربية العليا نواة جامعة عدن التي تأسست سنة 1970م، قادما من المكلا، وبعد أربع سنوات نال درجة البكالوريوس في اللغة الإنجليزية وأدائها، وهذا سبب له فيما بعد بالإضافة إلى دراسته الثانوية في السودان ترجمة كتاب المستشرق اليريطاني سار جنت (نثر وشعر من حضرموت) وكنت أتبع نشاطه الأدبي حيث عمل في نفس الوقت مع زملاء آخرين بالكليّة على تأسيس جمعية بلقيس الأدبية التي استوعبت الطاقات الشبابية المبدعة التي أثرت وتأثرت وحظيت برعاية وتوجيه الأديب والشاعر السوداني د. تاج السر الحسن، الأستاذ بكلية، وكان الشعر حاضرا فيها بقوة وكذلك سعيد دحي الذي كرس نفسه شاعرا صاحب بصمة خاصة منذ ذلك الوقت. وكانت السبعينيات من القرن الماضي سنوات بروز كوكبة من الشعراء الشباب الذين بدأوا كبارا أمثال شوقي شفيق، محمد حسين هيثم، محمد حسين الجحوشي، سعيد البطاطي، محمد ناصر شفاء، وبالتأكيد كان سعيد محمد دحي واحدا من هؤلاء الذين ولدوا كبارا...«كنا نؤايات صحابة، مرت على المكلا أو ميسان، ونسينا، بعد ذلك أين أمطرت. ولكن.. هل أمطرت فعلا؟! جمعة اللامي - شاعر وكاتب عراقي.

اشتغل سعيد في إذاعة المكلا، وفي صحيفة الاتحاد الإماراتية، وفي مجلة الدفاع الخليجي، وفي الترجمة، لكن ظل مسكونا بالشعر، فشعره وحده يخلده أكثر من أي عمل آخر بعشرات المرات..الشعر هو القيثارة الخالدة التي لاتموت.....

عبد العزيز بن ثعلب.. لم تسنحوا ظلنا صدقيين دون أن يرى أحدنا الآخر.. كنت مدير تحرير صحيفة 14 أكتوبر اليومية الصادرة في عدن، وكان مراسلها في المكلا.. أول ماشدني إليه اسمه الذي يذيل به كتاباته (عزيز الثعالبي) وقد اتخذ من ذلك المناسخ والكتب التونسي الذي كرس حياته لتحرير تونس من الاستعمار الفرنسي والدفاع عن قضايا الأمة قدوة له، واسما يوقع به مقالاته وكتاباتته اشتهر به أكثر من اسمه الحقيقي.

كانت رسائله لعبد العزيز تصلنا بانتظام، فقد كان الالتزام من أهم ما كان يميزه، رغم أنه لم تكن في تلك السنوات من سبعينيات القرن الماضي وسيلة اتصال حديثة مثل "الفاكس" أو "النت" كما هو الحال اليوم، وكانت رسائله كمراسل تشمل شتى الموضوعات والأحداث السياسية والثقافية والرياضية التي تجري في المكلا وحضرموت، وفي كل ما كتب كان الصحافي الذي يتوخى الدقة، ويبحث عن الحقيقة، ويلاحق الأحداث، يزدود قراءه بكل جديد من مصادره الموثوقة، وفوق الموهبة كان يملك حاسة الصحافي والشهادة والخبرة.. أحب عبد العزيز بن ثعلب الكتابة إلى حد العشق.. واتخذ منها ليس مهنة، بل وسيلة للتعبير عن خجالات نفسه وروحه الشفافة.. وقد كان ينقد ولا يرحم، ولد في المكلا سنة 1945م.. حازن على دبلوم الصحافة، من أوائل محوري الصفحات الثقافية والرياضية في حضرموت ومدع البرامج الرياضية.

ذات ظهيرة دخل مكتبي شاب اسمر قصير يلبس فوطة وقميصا ونعلا، سلم علي بحرارة وقال لي:

- ماعرفتنني؟..

ولما رأى الحجره على وجهي قال:

وراك يا محمد.. أنا مراسلكم في حضرموت..

عزيز الثعالبي..

- عبد العزيز بن ثعلب..

- بن ثعلب !!

قلتها همسا، ولا ادري كيف سمعني إذ أجاب مبتسما:

.. الثعالبي اسم شهرة..

نهضت وعانقته بحرارة.. كانت هذه المرة الأولى التي نلتقي فيها وجهي لوجه.. المرة الأولى التي اعرف فيها اسمه الحقيقي.. لم يكن ذلك الشخص الذي صورته، كان شابا في مقتبل العمر لا يكبرني إلا بضع سنين.....

في السنوات اللاحقة تعمقت علاقتي بعبد العزيز الإنسان.. أعجبت بشخصيته وثقافته وتواضعه وذاكرته وذكاؤه.. ذلك الذكاء الذي جعله بمنأى عن كل الصراعات والخصومات على كثر ما عاش الكثير منها وعاشته البلاد طوال أكثر من نصف قرن، فصاحب القلم الحر والمشتغل بالكلمة لا يسلم من الخصوم ومن الأذى.. ولأشك أن تلك المسيرة الطويلة كان فيها العديد مما هو مؤلم، والعديد مما هو محزن، لكنه استطاع تجاوزها جميعا..

قليلة جدا كانت الأوقات التي التقينا فيها، لكن عبد العزيز ترك في نفسي أثرا عميقا.. كان من معدن الأصدقاء الذين لا ينسون بسهولة.. وترك لنا تراثا من المقالات المكتوبة، وأنجز كتابين عن رائد المسرح الحضرمي سالم عبدالله، ورائد الأغنية الحضرمية محمد جمعة خان، ووثق للحركة الرياضية بكتابه تاريخ الحركة الرياضية في محافظة حضرموت، وربما ترك مخطوطات لم تنتشر

فقد عاش وعاصر فترة من تاريخ حضرموت والجنوب والوطن العربي كان شاهدا عليها، ولم يكن يوسع صاحب ضمير حي، وروح شفيقة أن يتجنب الكتابة عنها وقول رأيه فيها.

## تحت شعار "هوية راسخة وتاريخ متجذر"

## المهرة تحتفل بيوم اللغة المهرية

عليها للأجيال القادمة. كما أكد المحافظ دعم السلطة المحلية لفعاليات يوم اللغة المهرية وتذليل الصعوبات لانجاحها وتحقيق أهدافها بما يصون الموروث الشعبي المهرري ويحافظ على اللغة المهرية الأصلية. من جانبه أشار رئيس جامعة المهرة الدكتور أنور كلشات إلى أن اللغة تعتبر هوية لكل أبناء المهرة، والاحتفال بها والمساعدة في نشرها ليست حكرا على أحد، متمننا الدعم المقدم من قبل السلطة المحلية للجامعة وللمركز اللغة المهرية للدراسات والبحوث للحفاظ عليها ونشر الأبحاث العلمية عنها كونها تمثل هوية أبناء المهرة وخصوصيتهم الثقافية والتاريخية. كما عبر عن شكره لكل من ساهم في نجاح هذه الفعاليات، من قيادة السلطة المحلية، ومركز اللغة المهرية، والمشاركين في فقرات الحفل.

تخلل الحفل عدد من الفقرات الشعرية والتراثية والوصلات الفنية، وأوبريت عن اللغة المهرية وتكريم الفنان عسكري حيران والوالد الفقيد مرحوم الباحث سالم لحيمر محمد القميري والمشاركين في الحفل.



بارك المحافظ بن ياسر لأبناء محافظة المهرة بمناسبة يوم اللغة المهرية الثاني من أكتوبر من كل عام وبمناسبة عيد الثورة الأم ٢٦ سبتمبر. وأكد المحافظ "بن ياسر" على أهمية الاحتفال بيوم اللغة المهرية كلغة تاريخية أصيلة قائلا "اهتموا بلغتكم وتراثكم، فهذا تراث إنساني عظيم يعزز شمل الوطن الكبير، والمهرة هي أمتنا وتاريخنا، وأبناؤها وكل من يعيش فيها مطالبون بالحفاظ على أمتنا واستقرارها، ولغتنا المهرية جزء لا يتجزأ من هويتنا وتاريخنا، ويجب علينا أن نفرح بها ونواصل الحفاظ

## المهرة / خاص:

برعاية محمد علي ياسر محافظ محافظة المهرة، ورئيس جامعة المهرة، نظم مركز اللغة المهرية للدراسات والبحوث التابع لجامعة المهرة، فعاليات يوم اللغة المهرية، تحت شعار "هوية راسخة وتاريخ متجذر". وفي الفعالية التي حضرها الأمين العام للمجلس المحلي سالم عبدالله نيمر، ومعمالي الدكتور أنور محمد كلشات رئيس جامعة المهرة، ووكيل المحافظة المهندس عوض قويرزان وبدر كلشات وعدد من القيادات العسكرية والأمنية الشخصيات الاجتماعية،

## لقاء بشبوة يناقش التعاون المشترك بين الأوقاف والإعلام



الإعلامية التي تهدف إلى تعزيز مستوى الوعي في مختلف القضايا التي تهم المجتمع، داعيا إلى ضرورة نشر الرسائل الإيجابية التي تهدف إلى خدمة مصلحة شبة وأبنائها، مشددا على أن الإعلام يجب أن يكون شريكا فعالا في هذه الجهود، لافتا إلى أن التنسيق بين القطاعين يمكن أن يسهم في تحقيق نتائج ملموسة تعود بالنفع على المجتمع. من جانبه، أبدى مدير عام مكتب الإعلام حسين الرفاعي، استعداده الكامل لتعزيز مستوى التنسيق والتعاون المشترك، مؤكدا أن قطاع التوجيه والإرشاد والإعلام تلعب دورا حيويا في تشكيل الوعي العام ونشر القيم الإيجابية، معبرا عن تقديره ودعمه لكل الجهود التي يبذلها مكتب الأوقاف

عق / عبدالله المسوري: ناقش مدير عام مكتب الأوقاف والإرشاد بمحافظة شبوة محسن محمد المجرح، ومدير عام مكتب الإعلام بالمحافظة الأستاذ حسين الرفاعي، تعزيز مستوى التعاون والتنسيق المشترك بين قطاع التوجيه والإرشاد وقطاع الإعلام. وفي اللقاء، أكد مدير مكتب الأوقاف محسن المجرح، أهمية توحيد الجهود نحو رسالة سامية ووسيلة، تساهم في نشر القيم الإنسانية وتعزيز الروابط الاجتماعية، مشيرا إلى ضرورة تكثيف الحملات

## الفتاة أمل كعدل تزور الموسيقار أحمد باقتادة



مهندس الصوت المتميز علي سوكة، والفنان الشاب أمين الرباطي، والتي نفذت في فترة الزمن الفني الجميل المنقولة من التسجيلات القديمة نظام الريبل وتم تحويلها إلى الفلاش حيث استمتع الجميع بسماع هذه الأعمال بعد هذه الفترة الطويلة.

عند / خاص: قامت الفنانة القديرة أمل كعدل مستشارة وزارة الثقافة، ووزار القيسي مدير العلاقات العامة والإعلام بمكتب الثقافة بالعاصمة عدن، بزيارة الموسيقار الكبير أحمد علي باقتادة في منزله بمديرية المنصورة. وفي الزيارة قالت أصل كعدل: إن باقتادة فنانا وملحن كبير نعتز به جميعا منذ أن التحقنا مع فرقته التي أسسها في ثمانينيات القرن الماضي في عدن (فرقة الأصدقاء) وقدمنا مع الفرقة العديد من الأعمال الغنائية الخالدة من أحنانه، وظهر من خلالها العديد من الفنانين الشباب آنذاك وتميزت الألحان التي قدمها

## محاضرة توعوية لنشر الوعي المروري بالفيضة

وقد أوضح مدير شرطة السير العقيد سالم عمر الكثوري، أن الهدف من هذه التوعية استجابة لإدارة المدرسة وحفاظا على أبنائنا الطلاب من الحوادث المتكررة، مضيفا أن قيادة السيارة من قبل النساء ليس عيبا ولكن يجب مراعاة الالتزام بقوانين السير حفاظا على الأرواح. بدوره أفاد مدير شرطة السير العميد يحيى التقييد حسين أحمد المراني، بأن هذه المحاضرة التوعوية هدفت للحد من

المهرة / خاص: نظمت إدارة شرطة السير بمحافظة المهرة، محاضرة توعوية أثناء الطابور الصباحي في مدرسة عائشة للطالبات، والتي جملة من التثبيبات التحذيرية أثناء خروج الطلاب من المدرسة مع التنبيه بعدم صعود السيارات بطريقة عشوائية، التي تعد مخالفة جسيمة يرتكبها سائقو سيارات الأجرة ليختصروا المشاوير في مشوار واحد ما قد يعرض الطلاب للحوادث المرورية.

## مخاطر الغاز!



د. زينب حزام

تعتبر مشكلة تسرب الغاز واحتمالية حدوث انفجار من أخطر التهديدات التي تواجه المجتمعات السكنية، وفي مدينة عدن حيث تزداد الكثافة السكانية وتنتشر شبكات الغاز الطبيعي يصبح الحفاظ على سلامة المجتمعات السكنية من مخاطر الغاز أولوية قصوى.

تسرب الغاز يمكن أن يؤدي إلى انفجارات وحوادث تلحق أضرارا جسيمة كما شاهدنا انفجار محطة الغاز في (كابوتا) الذي أدى إلى حرائق كبيرة شاهدها الناس من مسافات بعيدة في منطقة المعلا وخورمكسر، كما أدى الحريق إلى سبعة عشر قتيلًا وعدد من الجرحى وازرار في الحلات والمنازل المجاورة.

أن الأخطاء في تركيب أو صيانة شبكات الغاز والاستخدام غير السليم للأجهزة التي تعمل بالغاز والتلاعب بعدادات الغاز، وكذلك تآكل الأنابيب يؤدي إلى تسرب الغاز لذا يجب إجراء صيانة دورية لشبكات الغاز والأجهزة التي تعمل بالغاز للتأكد من سلامتها، ولا ننسى التفتيش المستمر على شبكات الغاز للكشف عن أي تسرب.

يجب توعية السكان بأخطار تسرب الغاز والأجهزة التي تعمل بالغاز للتأكد من سلامتها.

كما يجب توعية الناس صغارا وكبارا بأخطار تسرب الغاز وكيفية التعامل معه في حالة حدوث تسرب وتركيب أجهزة إنذار للحرائق في كل شقة، كما يجب الالتزام بالتعليمات الصادرة عن شركات الغاز والابلاغ الفوري عن أي رائحة غاز أو مشكلة تتعلق بالغاز.

يجب الحفاظ على الهدوء وعدم إشعال أي نار أو استخدام الهاتف المحمول، والأهم من ذلك يجب فتح النوافذ والأبواب للسماح للهواء بالدخول وتخفيف تركيز الغاز، كما يجب إخلاء المبنى فوراً والاتصال بالدفاع المدني وشركة الغاز.

يحتاج العاملون في هذه الأنظمة إلى تدريب خاص لاستخدام أجهزة تكنولوجية للحفاظ على الغاز من التسرب.

تعتبر منطقة الممدارة من أكثر المناطق تعرضا لحوادث الغاز حيث تم تسجيل 40% من إجمالي الحوادث في المدينة.. إن معظم الحوادث الناجمة عن تسرب الغاز في عدن ناجم عن الأهمال في صيانة شبكة الأنابيب. من أجل الحفاظ على سلامة المجتمع من مخاطر الغاز يتطلب تضامر جميع الجهود من جميع الأطراف من السكان والشركات والأجهزة الحكومية واتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة والتعامل بمسؤولية مع الغاز حتى تتمكن من الحد من مخاطر الحوادث الناجمة عن تسرب الغاز وحماية الأرواح والممتلكات.

## مناقشة تدخلات الصليب الأحمر بطور الباحة

مربة، والبيضاء، ودهل، والصال، وطور المشياف، ومخيم النازحين، والزقاق، وكينية، بواقع ١٨٠ أسرة، مضيفا أن عملية المسح تضم مجموعات نقاش يومية في القرى المستهدفة، مؤكدا أن الهدف العام من عملية المسح هو معرفة آراء الناس واحتياجاتهم للمياه، معبرا عن تقديره للصليب الأحمر وتدخلاته بالمديرية.



حضر اللقاء، مستشار المحافظ لشؤون المنظمات الصماتي، ومدير عام الجمعيات والاتحادات بوزارة الشؤون الاجتماعية الصماتي، ومدير المياه شعلان، ومدير التخطيط الشتاء، ومنسق الصليب الأحمر الهلال الأحمر عصام شكري.

الباحة عفيف الجعفري صحيفة 14 أكتوبر، أن هدف زيارة اللجنة مناقشة تدخلات الصليب بطور الباحة في قطاع المياه، وتنفيذ مشروع المسح القبلي لمشروع مياه طور الباحة، لافتا إلى أن المسح يستهدف لقرى هي:

طور الباحة/عادل محمد: وصل إلى مديرية طور الباحة وفد الصليب الأحمر الذي يضم صرواح سيف، ومحمد صالح؛ لتنفيذ تدخلات اللجنة الدولية للصليب الأحمر في مشاريع المياه. وأوضح مدير عام طور

## عقب الأمطار التي شهدتها الحقلان

## أعمال صيانة التيار الكهربائي في بئر أحمد وبئر ناصر

المهندس محمد باخيرية، أعمال صيانة التيار الكهربائي في حقل بئر أحمد، وبئر ناصر. واطلع المهندس باخيرية، صباح امس على الحقلين وتسببت بإيقاف إنتاج المياه في الحقلين. وقال مدير مؤسسة مياه عدن ان فرق الصيانة في الحقلين تعمل بوتيرة عالية وبجهود متواصلة لانتهاء العمل بأسرع وقت وإعادة تشغيل الحقلين وضمان إيصال خدمة المياه لمديريات العاصمة عدن.

على سير عمل صيانة أعمدة التيار الكهربائي في الحقلين بعد احتراق بعضها وتضررها جراء الأمطار التي هطلت صباح امس على الحقلين وتسببت بإيقاف إنتاج المياه في الحقلين. وقال مدير مؤسسة مياه عدن ان فرق الصيانة في الحقلين تعمل بوتيرة عالية وبجهود متواصلة لانتهاء العمل بأسرع وقت وإعادة تشغيل الحقلين وضمان إيصال خدمة المياه لمديريات العاصمة عدن.

